لبنان – الطوارئ الكبرى

31 كانون الثاني (يناير) 2022

نظرة على الموقف

3.2 ملايين
فرد من مواطني لبنان واللاجئين فيه مِمَّن يحتاجون إلى المساعدات في لبنان حسب التقديرات
الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2021

3 ملايين
فرد في حاجة إلى المساعدات الصحية
الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2021

2.3 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الغذائية والزراعية
الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2021

1.5 مليون
لاجئ سوري في لبنان حسب التقديرات
الحكومة اللبنانية – كانون الأول (ديسمبر) 2021

210,000
مهاجر في لبنان حسب التقديرات
الأمم المتحدة - أيلول (سبتمبر) 2021

- مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يعلن عن تمويل بقيمة 40 مليون دولار لصالح برنامج الأغذية العالمي (WFP) عن العام المالي 2022 بما يُمكِّن البرنامج من تقديم المساعدات الغذائية إلى نحو 740,000 فرد، من اللاجئين السوريين ومواطني لبنان على حد سواء.
- زيادة عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد في الأسابيع الأخيرة، والوكالات التابعة للأمم المتحدة تواصل حث الناس على تلقي اللقاحات المضادة له.
- زيادة أسعار الأدوية زيادة بالغة بعد إلغاء الدعم الحكومي للأدوية في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تقدم 100 طن متري من الإمدادات الطبية بقصد الإغاثة من تفاقم الحاجة للأدوية وغيرها من المستلزمات الصحية الأخرى.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في لبنان للعامين الماليين 2021-2022		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]	151,228,000 دولار
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [2]	294,633,386 دولارًا
للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)	**الإجمالي**	**445,861,386 دولارًا**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

أبرز التطورات

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدم تمويلاً بقيمة قدرها 40 مليون دولار للمساعدات الغذائية جراء اشتداد حدة انعدام الأمن الغذائي نتيجة استفحال التضخم

هبط سعر صرف الليرة اللبنانية في الأسواق، حتى يوم ١١ كانون الثاني (يناير)، إلى 33,000 ليرة مقابل الدولار الأمريكي، رغم أن سعر صرفها الرسمي ما زال ثابتًا عند 1,500 ليرة مقابل الدولار الأمريكي الواحد؛ وهو ما يمثل نسبة هبوط لسعرها في الأسواق قد بلغت 15% منذ مطلع كانون الثاني (يناير)؛ ما دفع بالناس إلى التظاهر في بعض أنحاء لبنان، وفق ما أوردته بعض وسائل الإعلام الدولية. وكان معدل التضخم العام في البلاد قد تجاوز، في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2021، نسبة قدرها 200% مقارنةً بما كانت عليه الأحوال في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2020؛ وهو بذلك أعلى معدل سنوي مُسجَّل في لبنان، وفق ما أوردته تقارير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO). كذلك، زادت أسعار المواد الغذائية، في غضون المدة المذكورة نفسها، بنسبة تزيد عن 350%. بل إن برنامج الأغذية العالمي قد ذهب، في تقديراته، إلى أن أكثر من 1.3 مليون مواطن لبناني ونحو 735,000 فرد من اللاجئين السوريين في لبنان ظلوا يعانون، حتى أواخر أيلول (سبتمبر) عام 2021، من انعدام الأمن الغذائي على المستويين المتوسط والشديد، وذلك بسبب استمرار الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وللإغاثة من انعدام الأمن الغذائي المستفحل في لبنان، أعلن مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يوم 18 كانون الثاني (يناير)، عن تمويل بقيمة قدرها 40 مليون دولار لصالح برنامج الأغذية العالمي؛ وهو التمويل الذي من شأنه أن يُمكِّن البرنامج من تقديم المساعدات الغذائية إلى نحو 740,000 فرد في البلاد لمدة أربعة أشهر، ويشمل ذلك المشتريات المحلية والإقليمية من المساعدات الغذائية العينية المزمع تقديمها إلى المستضعفين من مواطني لبنان فضلاً عن القسائم الغذائية للاجئين هناك.

الأمم المتحدة تواصل التوعية بضرورة تلقي اللقاحات في خضم تزايد عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد

زاد عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد في لبنان بأكثر من 280% في المدة ما بين أواخر كانون الأول (ديسمبر) ومنتصف كانون الثاني (يناير)؛ إذ بلغ هذا المد ذروته بأكثر من 45,230 حالة مؤكدة إصابتها بهذا الفيروس في الأسبوع الذي بدأ يوم 10 كانون الثاني (يناير)، وظل يراوح مكانه في الأسبوع التالي على ذلك بما يقارب 45,200 حالة مؤكدة إصابتها بالفيروس نفسه، وفق ما أفادت به منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. أما أعداد حالات الوفاة جراء الإصابة بهذا الفيروس، حتى يوم 30 كانون الثاني (يناير)، فقد بلغ متوسطها نحو 100 حالة أسبوعيًا؛ وذلك أقل إلى حد بعيد من ذروة حالات الوفاة التي بلغ عددها 751 حالة أسبوعيًا في كانون الثاني (يناير) عام 2021.
وللإغاثة من تفشي هذا الوباء، ما زالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهما من شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء حملات التوعية بضرورة تلقي اللقاحات فضلاً عن حملات التحصين المتنقلة بقصد إمداد الفئات المستضعفة من سكان البلاد بالتطعيم. فقد أوردت المفوضية أنها قد حشدت، في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) عام 2021، أكثر من 600 متطوع بقصد زيادة معدلات تسجيل اللاجئين في لبنان لتلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد. وقد استطاعت هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة، حتى يوم 26 كانون الأول (ديسمبر)، تحصين نحو 235,000 لاجئ بفضل حملات حشد التفاعل المجتمعي وأعمال التوعية هذه عن طريق وحدات التحصين المتنقلة ومراكز الاستقبال ومواقع تلقي اللقاحات لديها.
وما زالت المفوضية، كذلك، تتحمل جميع تكاليف إجراء فحص الكشف عن الإصابة بهذا الفيروس وعلاج المصابين به من اللاجئين؛ وقد بلغ عدد اللاجئين السوريين الذين تحملت المفوضية نفقات استشفائهم – منذ آذار (مارس) 2020 – نحو 1,700 لاجئ؛ وذلك بتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. ويُضَاف إلى ذلك ما أوردته منظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تقديمها الدعم للجهود المبذولة من أجل تحصين الناس باللقاحات في مختلف أنحاء لبنان؛ إذ حشدت المنظمة أكثر من 500 متطوع بهدف المساعدة على إدارة الحشود ومراجعة معايير تلقي جرعات اللقاحات والتسجيل. وكانت المنظمة قد أولت دعمها، في شهري كانون الأول (ديسمبر) عام 2021 وكانون الثاني (يناير) من العام الجاري، لماراثونين لتشجيع الناس على تلقي اللقاحات المضادة لهذا الفيروس، وشارك فيهما عدد يُقدَّر بنحو 113,500 فرد، ومنهم اللاجئون السوريون الذين شاركوا فيهما بأعداد أكبر مِمَّا كانت عليه الحال في الماراثونات السابقة.

زيادة أسعار الأدوية بعد إلغاء الدعم الحكومي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة تقدم الدعم بالإمدادات الطبية

أقدمت الحكومة اللبنانية، في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر)، على رفع جزء من الدعم المالي المنصرف على الأدوية؛ وهو ما كانت نتيجته أن اشتدت زيادة أسعار هذه الأدوية وشح الإمدادات المتاحة من عدد مختلف منها، ومن بينها الأدوية اللازمة لعلاج الأمراض المزمنة، ومنها الإنسولين الذي ازداد سعره أربع مرات، وفق ما أوردته بعض وسائل الإعلام الدولية. وكان لهذه الزيادات الحاصلة في أسعار الأدوية، منذ بدء الأزمة الاقتصادية في لبنان في عام 2019، أثرها في إضعاف قدرة الصيدليات على تخزين بعض الأدوية؛ وهو ما دفع بالمزيد والمزيد من الناس إلى شراء الأدوية من مراكز الرعاية الصحية الأولية التي أجهدتها زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد، وفق ما أورده أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية.

وللإغاثة من حدة هذا الشح الحاصل في الإمدادات الطبية العاجلة، سلَّمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى لبنان نحو 100 طن متري من الإمدادات الطبية يوم 16 تشرين الثاني (نوفمبر)؛ وذلك بتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. ومن شأن هذه الشحنة أن تتيح الدعم لخمسة مشافٍ عامة ونحو 170 مركزًا من مراكز الرعاية الصحية الأولية، وتشمل إمدادات تكفي لأكثر من عام من المضادات الحيوية والمستلزمات الطبية ولوازم العمليات الجراحية. وتتضمن هذه الشحنة، كذلك، من السلع الغذائية ما يكفي لمساعدة عدد يُقدَّر بنحو مليون امرأة وطفل، حسبما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

الأزمة الاقتصادية تلقي بظلالها على الزراعة وما يرتبط بها من سبل كسب العيش

ظل التردي الاقتصادي، الحاصل في مختلف أنحاء البلاد، يُلقِي بظلاله القاتمة على الإنتاج الزراعي حتى شهر كانون الثاني (يناير) من العام الجاري، رغم أن الأحوال البيئية مواتية لزيادة الإنتاج. بل إنه من المتوقع، وفق ما تُورِده تقارير منظمة الأغذية والزراعة، أن تشتد حدة هذا التردي في الإنتاج طوال العام الجاري في خضم استمرار تدهور قيمة الليرة اللبنانية في السوق السوداء. ولا يُنتِج لبنان من الغلال المطروحة في أسواقه سوى نسبة تقل عن 20%؛ وإن ازداد عدد المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة بوصفها أولى سبل كسب العيش لديهم منذ أن بدأت الأزمة الاقتصادية في البلاد، وفق ما أفادت به منظمة الأغذية والزراعة. كذلك، زادت أسعار المستلزمات الزراعية المستوردة، ومنها البذور والأسمدة، بسبب ارتفاع الأسعار في مختلف أنحاء العالم وضعف القدرة الشرائية لدى المزارعين اللبنانيين نتيجة تردي قيمة الليرة. بل إن العاملين في المجال الزراعي لم ينتفعوا على نحو تام من موافقة الحكومة اللبنانية على دعم سعر الصرف للواردات الزراعية بمعدل قدره 3,900 ليرة مقابل الدولار أمريكي في عامي 2020 و2021؛ وذلك بسبب الاشتراطات البيروقراطية المُطوَّلة التي أدت إلى تأخر وصول هذه الواردات. وحالما تضاءل نفع هذا الدعم بسبب تسارع وتيرة تدهور قيمة صرف الليرة. كذلك، كان لشح المحروقات – بعد رفع الدعم عنها عام 2021 – أثره البالغ في أعمال الزراعة وسبل وصول منتجاتها إلى الأسواق، وفق ما أوردته منظمة الأغذية والزراعة.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

40 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2022

14,000

فرد قُدمت إليهم خدمات الإحالة إلى الرعاية في المشافي بدعم من الحكومة الأمريكية منذ شهر كانون الثاني (يناير) 2021

الأمن الغذائي

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، تقديم المساعدات الغذائية اللازمة لتلبية حاجات اللاجئين السوريين وغيرهم من اللاجئين المستضعفين في لبنان. ويقدم المكتب نفسه، كذلك، المساعدات الغذائية إلى مواطني لبنان الذين لحقهم الضرر نتيجة الأزمة الاقتصادية التي ما زالت رحاها تدور في البلاد. وتزيد قيمة إجمالي المساعدات الغذائية العاجلة، التي قدمها المكتب، في لبنان، في العامين الماليين 2021 و2022، عن 145.5 مليون دولار.

الصحة

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد إتاحة خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية – ومنها خدمات رعاية الأطفال والأمهات والصحة الذهنية وخدمات الرعاية الجنسية والإنجابية، فضلاً عن الأدوية والتحصينات – للاجئين من السوريين وغيرهم من الجنسيات الأخرى والمواطنين غير القادرين من اللبنانيين. وتعمل المفوضية على تيسير سبل تمكين اللاجئين من تحصيل الخدمات العاجلة، ودعم عدد لا يقل عن 14,000 حالة من الحالات التي أُحِيلت لتلقي خدمات الرعاية في المشافي منذ شهر كانون الثاني (يناير) عام 2021 وتساعد هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة، كذلك، اللاجئين على التسجيل في البرنامج الوطني للتحصين من فيروس كورونا المستجد في لبنان، وذلك بدعمها أكثر من 600 فرد من العاملين في المجال الصحي والمتطوعين في مجال التوعية، وتقديمها نحو 19,230 لقاحًا إلى اللاجئين عن طريق حملتها المتنقلة للتحصين؛ وذلك في المدة ما بين شهري تموز (يوليو) وتشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. وتتحمل المفوضية، كذلك، جميع تكاليف إجراء فحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد والعلاج منه لأصحاب الحالات من اللاجئين. فقد تحملت المفوضية، منذ آذار (مارس) 2020، تكلفة أكثر من 3,630 فحص، فضلاً عن تحملها تكاليف استشفاء أكثر من 1,710 لاجئًا، وذلك ضمن برنامج رعاية الإحالات لديها. بالإضافة إلى ذلك، تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المُكمِّلات الغذائية الدقيقة على الأطفال مِمَّن هُمْ دون سن الخامسة، إلى جانب الحصص الغذائية العاجلة وأكياس المُكمِّلات الغذائية الدقيقة واللبن العلاجي وفيتامين (أ) على عيادات الصحة الأولية وغيرهم من الشركاء في لبنان.

وللتخفيف من حدة تفشي فيروس كورونا المستجد ووطأة تأثيره في المستضعفين من مواطني لبنان وتخفيف وطأة ما لديهم من الحاجات الصحية، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) بما يُمكِّن مراكز الرعاية الصحية من التخفيف من حدة تفشي هذا الفيروس، ومن ذلك تدريب موظفي الرعاية الصحية وتوزيع معدات الوقاية الشخصية عليهم. وقد أوردت الجامعة الأمريكية في بيروت أن برامج التدريب على التصدي لتفشي هذا الفيروس، التي أُجريت في المدة ما بين تموز (يوليو) وأيلول (سبتمبر)، كان لها بالغ الأثر في تعزيز استعداد المشافي المشاركة وحملات التحصين. وما زال إمداد تلك المشافي المشاركة بمعدات الوقاية الشخصية والمعدات الطبية جاريًا. وما زالت الهيئة الطبية الدولية (IMC)، بتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تدعم مراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان بما يمكنها من تقديم المساعدات الصحية المجتمعية في المنازل، ليصل دعمها بذلك إلى 36 مركزًا للرعاية الصحية الأولية في المدة ما بين شهري أيلول (سبتمبر) وتشرين الثاني (نوفمبر). وقدمت الهيئة نفسها، في الوقت ذاته، الدعم بالتوعية الصحية لأكثر من 1,550 عائلة، فضلاً عن إحالتها أكثر من 40 عائلة لتحصيل خدمات الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي، حتى أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

250,000

فرد تصلهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية كل شهر

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد هنالك. ومن ذلك أن منظمة وورلد فيجن (World Vision)؛ وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تضطلع بتقديم مجموعات من مستلزمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها المُنظِّفات والكمامات ومُعقِّمات اليدين والصابون، إلى العوائل المعرضة للغاية لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد في محافظات بيروت والبقاع وجبل لبنان. كذلك، تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 250,000 لاجئ سوري مِمَّن يُقيمون في مخيمات عشوائية في مختلف أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية التي تنشأ جراء شح الموارد المائية. وللإغاثة من أزمة النقص الحاد في المحروقات والمياه في مختلف أنحاء لبنان، تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، كذلك، تمكين أكثر من 2.3 مليون فرد من تحصيل المياه الصالحة للشرب، وذلك عن طريق شرائها المحروقات العاجلة ونشرها فرق الإغاثة العاجلة؛ وذلك بدعم من صندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة من الحالات العاجلة (CERF).

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض والحماية

136,000

فرد وصلتهم المساعدات النقدية بدعم من الحكومة الأمريكية في عام 2021

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى خمس منظمات غير حكومية بقصد إتاحة خدمات حماية الأطفال، والوقاية من العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي، وخدمات الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي، إلى الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء لبنان. فقد قدم المكتب المذكور، في المدة ما بين شهري نيسان (أبريل) وأيلول (سبتمبر) من العام الماضي، دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة بقصد تقديم خدمات حماية الأطفال، ومساعدة 70,000 طفل، عن طريق برنامج المنح النقدية العاجلة. كذلك، تولت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في المدة ما بين شهري آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر) من العام الماضي، تقديم المساعدات النقدية لحماية العوائل المستضعفة من اللاجئين السوريين، والتي استفاد منها نحو 5,500 طفل. ويُضَاف إلى ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد وزعت – في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) – المساعدات النقدية المتعددة الأغراض بالبطاقات على نحو 134,000 عائلة من عوائل اللاجئين السوريين و2,000 عائلة من اللاجئين من جنسيات أخرى، وذلك بهدف تعزيز قدرة تلك العوائل على تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من أوجه الضعف لديهم وقطع سبل استغلالهم والتخفيف من وطأة الإستراتيجيات غير المحببة التي يُضطَّرون إليها للتعايش مع الأوضاع القائمة هنالك.

الإيواء

12,000

عائلة، من العوائل التي تضررت من الانفجارات، تلقت الدعم بفضل أعمال الإيواء والتوطين التي تمولها الحكومة الأمريكية

للإغاثة من آثار الانفجارات التي وقعت في شهر آب (أغسطس) عام 2020، قدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة كاريتاس (Caritas)، وهي منظمة غير حكومية، بقصد إتاحة الأدوات المنزلية الأساسية، ومنها فُرُش النوم والمواقد، لأولئك الذين خُرّبت مساكنهم جراء تلك الانفجارات. وقد قدمت هذه المنظمة إمدادات الإغاثة العاجلة إلى عدد يبلغ قدره نحو 12,000 عائلة، في المدة ما بين شهري نيسان (أبريل) وأيلول (سبتمبر) من العام الماضي فحسب. كذلك، ما زالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تتولى إجراء أعمال الإغاثة لتلبية الحاجات الماسة لدى اللاجئين الذين يقيمون في دور الإيواء الجماعي والتجمعات السكنية العشوائية ودور الإيواء التي لا تليق بهم. وتعمل المفوضية في ضواحي المدن الفقيرة والمناطق الريفية، وتقدم المساعدات المُهدَّفة عن طريق تقديم المساعدات المتكاملة من لوازم الإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها المساعدات النقدية اللازمة لسداد الإيجارات، وإصلاح دور الإيواء، وتحسين مواقع الإيواء، وتوزيع المعونة الشتوية.

التعليم

150,000

طفل من المُزمَع إمدادهم بالمواد التعليمية التي تدعمها من الحكومة الأمريكية في لبنان

تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة الموارد التعليمية لدعم التعلم عن طريق الإنترنت بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، لصالح عدد لا يقل عن 150,000 طالب. وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إجراء أحد الاختبارات الأساسية لمحو الأمية وتعليم الحساب للأطفال مِمَّن تتراوح أعمارهم بين العاشرة والرابعة عشرة، مِمَّن لا يرتادون المدارس؛ بقصد المساعدة على إلحاقهم بمنظومة التعليم العام الرسمي. وقد ألحقت المفوضية، كذلك، نحو 200 فرد من الشباب، من الفئات المستضعفة من اللاجئين والتجمعات السكنية التي تؤويهم، بالتدريب المهني. ويُضَاف إلى ذلك أن لجنة الإنقاذ الدولية (International Rescue Committee)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية من المنظمات غير الحكومية، قد ساعدت مؤخرًا وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للحكومة اللبنانية على إنشاء نسخة رقمية من المناهج الدراسية اللبنانية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتقوم كذلك على تقديم الدعم التعليمي للاجئين في محافظتي البقاع والشمال. كذلك، تتولى منظمة ريليف إنترناشونال (Relief International)؛ وهي منظمة غير حكومية تتلقى الدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء برنامج المساعدات النقدية من أجل التعليم (Cash for Education) لصالح أكثر من 760 عائلة كل شهر في محافظة البقاع، لتُقدِّم بذلك الرواتب الشهرية لعوائل اللاجئين السوريين بما يُشجِّعهم على إبقاء أطفالهم في المدارس.

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر. وقد أدى توافد نحو 1.5 مليون لاجئ إلى إجهاد موارد البلاد ونشوء الحاجات الإنسانية الكبرى فيها. وقد شهد لبنان، كذلك، عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرَّاء تراكم الأزمات منذ عام 2019، ومنها استمرار التزعزع السياسي، واشتداد التدهور الاقتصادي، وظهور فيروس كورونا المستجد؛ وهي الأزمات التي تفاقمت معها الأوضاع الاقتصادية والمالية، وأدت إلى نشوء حالة التزعزع التي ما زالت رحاها تدور في البلاد.
- وكان لبنان قد شهد، يوم 4 آب (أغسطس) من العام 2020، وقوع انفجارات متزامنة في أحد المستودعات بالقرب من مرفأ بيروت؛ وهي الانفجارات التي أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 180 فردًا وإصابة ما يُقدّر بنحو 6,500 آخرين، حَسَبَ ما أفادت به الحكومة اللبنانية. وتُفيد جهات الإغاثة بأن الانفجارات قد ألحقت الأضرار بنحو 48,000 بناية، وطالت آثارها 171,600 فرد، وتسبَّبت في نزوح كثير من العوائل من المُستضعَفين من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين؛ وهي العوائل التي كانت آليات تكيفها مع الأوضاع قد أُجهدت بالفعل بسبب استمرار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان. وللإغاثة من ذلك، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – يوم 7 آب (أغسطس) من العام 2020 – فريق الإغاثة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في بيروت وحرَّكت فريق إدارة الإغاثة (RMT) المتمركز في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تنسيق جهود الإغاثة. على أن هذين الفريقين قد سُرِّحا يوم 21 آب (أغسطس) لعام 2020؛ إذ تحوَّل التركيز في جهود الإغاثة إلى إعادة الإعمار.
- وفي الأول من تشرين الأول (أكتوبر) من عام 2021، جدَّدت السيدة "دوروثي سي. شيا" (Dorothy C. Shea)، سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، إعلان حالة الكوارث في لبنان للعام المالي 2022، جراء حالة الطوارئ الكبرى وما يصحبها من الآثار الإنسانية هنالك.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2022 [1]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والقسائم	في جميع أنحاء البلاد	40,000,000 دولار
	دعم البرامج		35,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**40,035,000 دولار**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	في جميع أنحاء البلاد	5,000,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**5,000,000 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في لبنان للعام المالي 2022			**45,035,000 دولار**

إجمالي التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في لبنان للعام المالي 2021

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
منظمة "أكثيون كونترا إل آمبره" (Acción contra el Hambre)، إسبانيا	الصحة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	بعلبك الهرمل، والبقاع، والجنوب	800,000 دولار
الجامعة الأميركية في بيروت	الصحة	بيروت، والبقاع، وجبل لبنان، والشمال	1,250,000 دولار
الهيئة الطبية الدولية	الصحة	بعلبك الهرمل، والبقاع، وجبل لبنان، والنبطية، والشمال، والجنوب	2,100,000 دولار
منظمة ميرسي كوربس (Mercy Corps)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	451,000 دولار

برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والقسائم	في جميع أنحاء البلاد	105,500,000 دولار
مؤسسة وورلد فيجن	خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	البقاع وجبل لبنان	1,000,000 دولار
	دعم البرامج		92,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**111,193,000 دولار**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء منفذون	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	39,613,228 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	الصحة	في جميع أنحاء البلاد	1,090,000 دولار
أحد متلقي جائزة Julia V. Taft Fund	الصحة، وحماية الأطفال	في جميع أنحاء البلاد	29,404 دولارات
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	123,766,400 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	في جميع أنحاء البلاد	105,400,000 دولار
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	في جميع أنحاء البلاد	19,734,354 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**289,633,386 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2021[2]			**400,826,386 دولارًا**

إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعامين الماليين 2021-2022	**445,861,386 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 18 كانون الثاني (يناير) 2022.
[2] يشمل هذا التمويل المساعدات المُقدَّمة من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الانفجارات التي وقعت يوم 2020 آب (أغسطس) ولحل أزمة اللاجئين في لبنان. وقد أورد التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، والذي يستفيد منه اللاجئون في لبنان، أيضًا، في صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا وكذلك صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في العراق التي تعدها الحكومة الأمريكية.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- تحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**